

فمحبّة القريب شاملة
وشخصيّة في آنٍ معًا.

إنّها تعمّ كلّ البشريّة
وتتجسّد في الذي يُقيم
بالقرب منّي.

ولكن من يستطيع أن يهبنا هذا القلب
الكبير، ويثير فينا هذا العطف والالتفات
نحو الآخر؟ من يجعلنا قريبين من
الأشخاص الأكثر غربة، بحيث نتجاوز
حُبّ الذات ونرى ذواتنا في الآخرين؟

القريب - الإنجيل كلّهُ يصفه بوضوح -
هو كلّ كائن بشريّ، رجل أو امرأة،
صديق أو عدو، يتوجّب علينا
احترامه، تقديره وتكريمه.

"أحب
قريبك
كنفسك"

(متى ٢٢ / ٣٢)

لنعيش الإنجيل

كلمات حياة

كلمة الحياة ١٠/١٩٩٩ (كيارا لوبيك)

اختبار من العالم

انتقلت لمدرسة جديدة ولم يكن الجو
فيها سهلًا.
أشكو من إعاقةٍ جسدية بسيطة وأتألم
كثيرًا عندما يسخرُ مني أحد بسببها.
عندما اكتشف هذا زميل جديد لي في
الصف، قام برسم رسمة كاريكاتورية
تمثّلني ونسخها ووزعها في كل أنحاء
المدرسة.
كان عليّ أن أضربه، ولكن تذكرت ما
تعلمته بأن يسوع يدعونا للمسامحة.
فهمت أن العنف لا يفيد ولكن أن أبادر
بالمحبة لم يكن سهلًا.

المحبّة الحقيقيّة

تأخذ المبادرة وتحبّ أوّلًا؛
صاحبها لا ينتظر أن يُحبّ،
بل يبادر.

إنّ قلبًا كبيرًا كهذا إنّما هو هبة من الله؛
فمحبّة الله هي التي «انسكبت في
قلوبنا بواسطة الروح القدس
الذي أعطيناها»

وبالتالي ليست هي بمحبّة
عاديّة، ولا صداقة بسيطة،
أو محبّة بشريّة، بل هي هذه
المحبّة التي سُكبت في قلوبنا
منذ معموديّتنا: إنّها حياة الله ذاته،
حياة الثالوث المقدّس التي يمكننا
أن نشارك فيها.

في اليوم التالي التقيت به، كنت هادئًا
وتكلّمت معه بسلام. طلبت مساعدته
في وظيفة كانت لدينا.. لقد قِيلَ
بأستخفاف، ثم سألني: «لماذا لم
تضربني؟».
كانت فرصة كي أشرح له أنني أحاول
أن أعيش مسيحيّتي عندما أحب كل
قريب، وأن الكل معرض للخطأ.
كان متعجبًا وسألني أين تعلمت أن
أعيش بهذه الطريقة، كانت فرصة كي
أشرح له عن عمل مريم.

د (برازيل)

أضع علامة بكل مرة بادرة بالمحبة

1

1

1

1

1

1

1

1